



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

معهد العلوم الإسلامية

ملخص

مقياس الحكومت وأخلاقيات المهنة

للسنة الثالثة علوم إسلامية

قسم أصول الدين وقسم الحضارة الإسلامية

✘ المحاضرة الأولى .

تمهيد وتساؤل

-انه التحكم في سياسات الدول .

-لماذا ظهر؟

- لماذا ندرس هذه المادة ؟

نظام الحوكمة موجود في الإسلام ولكن تغير المصطلحات فقط.

الحكم لغة : مستمد من الحكم أي الإمارة .

تعريف الحوكمة: في العصر الحديث - تعريف عام -

"هي نظام مؤسسي مبني على توضيح الحقوق والواجبات والعلاقة بين هيئات مؤسسية أو اقتصادية أو اجتماعية ."

تعريف خاص: هو نظام مؤسسي أسسته الدول الكبرى للتحكم باقتصاديات الدول الضعيفة والنامية .

باختصار: "هو التحكم المؤسسات الاقتصادية وتسييرها"

أسباب ظهور الحوكمة :

أسباب اقتصادية

1 ظهور الفساد في الدول

2 ظهور انهيار الاقتصاد العالمي لبعض الدول مثل روسيا ودول جنوب شرق آسيا.

3 خسارة الشركات العالمية الكبرى بسبب السياسات الاقتصادية الفاشلة لدول النامية والضعيفة .

توضيح

نظام الحوكمة أقرته الأمم المتحدة التي ناشأتها الدول الكبرى ، وهو يدخل تحت طائلة العقوبات إذا لم ترضخ الدول النامية لهذا النظام ، وليس قصدها التنظيم العام كما هو ظاهر.

4 الحوكمة أدخلت وشرعت من بوابة عالمية كبرى لمنظمة التجارة العالمية .

الأسباب السياسية

1 غياب النظام الديمقراطي ضمن مؤسسات المجتمع المدني ككل .

أسباب اجتماعية

الحروب وآثارها ونتائجها على هذه المجتمعات ومن هذه الآثار: الطائفية، العشائرية، المحسوية -المعرفة- الجهل .

أسباب إدارية وتنظيمية

وهي تتمثل في الإجراءات المعقدة البيروقراطية (التأخر في الإجراءات الإدارية مثل التماطل في إخراج جواز السفر كما هو الحال عندنا) وغموض التشريعات العامة والخاصة ضمن المؤسسات العامة والخاصة وغياب الكفاءات في المؤسسات الإدارية .

✘ المحاضرة الثانية

تابع

أسباب عامة

عدم مشاركة العناصر الفعال في المجتمع في صياغة الحكم الراشد .
ويقصدون تغييب دور المرأة في المجتمع .

و يقولون :

يرونا أن المرأة عندنا لا تشارك في الحياة السياسية و هذا يسبب خللا في المجتمع على اعتبار أن لها رأي كذلك لا بد أن يعتبر .

الرد:

وهذا غير صحيح فالمرأة عندنا تقلدت عدة مسؤوليات خاصة التعليم (أننا نجد تقريبا الذي يدير المؤسسات التربوية خاصة منها الابتدائية هم نساء) وكذلك وصلت المرأة عندنا إلى الحكم (السيدة الباكستانية بينظير بوتو¹) فالمرأة عندنا مصانة أما المرأة عندهم تهان وتغتصب وان أكثر حالات الاغتصاب موجودة في أمريكا والمرأة عندنا لها حق الأمومة وحق المرضعة ومؤسساتهم لا تعترف بهذا، ونجد أن مردودها العملي عندهم هو نصف ما يأخذه الرجل .

¹ قبل اغتيالها -27 ديسمبر 2007- شغلت رئيسة وزراء باكستان لفترتين 1988-1990/1993-1996 ثم أصبحت زعيمة

حزب الشعب الباكستاني المعارض وكانت تعد للانتخابات المقرر عقدها يناير 2008

✘ المحاضرة الثالثة

الحديث عن الديمقراطية وتعني " الشعب هو مصدر الحكم "

تعريف الشورى .

الشورى لغة :أشار إليه يعني نبهه وقال له انظر .

في الاصطلاح : هي إحدى الأسس الثابتة في الحكم الإسلامي وهي تقوم على اخذ آراء أهل الخبرة والمعرفة في شتى المجالات التي من شأنها أن تعمل على الارتقاء بالدولة و المجتمع على حد سواء لتحسين معيشة الرعية ومستوياتهم فكريا وماديا وصحيا .

الفرق بين الديمقراطية والشورى في الإسلام

وهي فروق شرعية وعقلية

● الفروق الشرعية

الفرق الأول :

- الشورى نظام مصدره رباني

- الديمقراطية نظام مصدره إنساني

دليل الشورى في الإسلام

قال تعال ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾

الفرق الثاني :

- الشورى تقدم أهل الخبرة والاختصاص .

الدليل من السنة :

في قصة تأبير النخل عندما جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ووجدهم يؤثرون النخل، فظن النبي صلى الله عليه وسلم أن هذا راجع إلى اعتقاد منهم لا عن تجربة، فكان من باب الرأي أن قال: لا تفعلوا ذلك، فلما لم يفعلوا لم يتلقح النخل، وصار شيباً لم ينضج النضج الوافي، فعرف النبي صلى الله عليه

وسلم أن هذا مبني على تجارب، ومن هنا فإن أمور الدنيا تنبني على التجارب أيضاً كان نوعها وتبني على الإباحة..^{2 3 4}

- الديمقراطية تقدم من عنده أغلبية بغض النظر عن الخبرة والاختصاص .

ملاحظة:

من الكتب في هذا المجال :

- "السياسة الشرعية في إصلاح الرعية " لابن تيمية

- "الأحكام السلطانية " للماوردي.

● الفروق العقلية

الفرق الأول :

- الشورى تقدم ما هو صالح للناس مهما كان الموافق و المخالف .

- الديمقراطية هي عكس ذلك فهي تقدم ما اتفق عليه الناس ولو كان ضد الإنسانية الفطرة بحجة رأي الأغلبية .

- مثال : أن الزنا عند كل الشعوب وفي كل الأعراف محرمة ولكن بحجة الديمقراطية في بعض الأماكن في العالم أصبح محلل أي مقنن (في ألمانيا ، السويد ، الدانمارك ، النرويج)

✳️ المحاضرة الرابعة

تابع

- الديمقراطية لا تضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

- الديمقراطية قد تؤدي إلى مشاكل وصراعات داخل الدول والأمم .

مثل الاستفتاءات أو الانتخابات التي أدت إلى انفصال الأقاليم عن بعض الدول ودولة السودان نموذجاً .

مقتضيات المشاركة (تابع لما جاءت به الديمقراطية)

ما هي مقتضيات المشاركة ؟

² ناصر بن عبد الكريم العلي العقل، مجمل أصول أهل السنة، 22/3.

³ اجتهدت في أن أجد الحديث في كتب السنة فلم افلح. ولكن هو نفسه الذي ذكره الأستاذ.

⁴ مثل تقديم خالد ابن الوليد لقيادة الجيش احتساباً لكفاءته رغم انه اسلم متأخراً /وذكر تقديم الكفاءة الشفافية ،،،

- أولاً: المشاركة في المواطنة (مثل أن تكون رئيساً)
- ثانياً: حرية تشكيل الجمعيات و الأحزاب (مثل أن تنشئ جمعية للعرات أمر عادي)
- ثالثاً : الحرية الإعلامية أو حرية التعبير (مثل نشر الفسق ،،،،،)
- رابعاً: المشاركة في الحياة العامة .مثل :.....

الشفافية

تعريف الشفافية: هي الحق في الوصول إلى المعلومات و القدرة على الاطلاع على الموازنات ومراقبة تنفيذ المشاريع و البرامج ذات العلاقة بالشأن العام.

أي القدرة على الاطلاع والقدرة على المعرفة .

✳️ المحاضرة الخامسة

تابع

الشفافية مبدأ ونظام إسلامي

مبادئ الشفافية العامة

1 قدرة الناس على الرقابة و المساءلة و الوصول إلى المعلومة .

2 النزاهة في إعطاء المعلومة إلى الشعب.

3 أهمية محاربة وحق التغيير بكل شفافية إذا كان هناك فساد مستشري .

تعتبر الشفافية من أهم ودعائم وأركان الحكم في الإسلام والدليل الوقائع التاريخية الموجودة في الإسلام .

الدليل من السنة في ممارسة رسول الله صلى الله عليه وسلم: « روى البخاري ومسلم عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفاً، فأتيته أزوره ليلاً، فحدثته، ثم قمت لأنقلب، فقام معي ليقلبنى، وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "على رسلكما، إنها صفية بنت حيي". فقالا: سبحان الله، فقال: "إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرّاً"» - أو قال: شيئاً.⁵

⁵ سعيد حوى، الأساس في السنة وفقهها - العقائد الإسلامية، 47/1.

بينما نجد أن من تخن بها في الغرب لا يلتزمون بمبادئها والدليل في ذلك فضيحة الرئيس الفرنسي "فرانسوا هلاندا" عندما ترصدته الصحافة الفرنسية وهو على درجته متخف ذاهب إلى منزل عشيقته .

ثمرات الشفافية

- 1 الوصول إلى المعلومة يريح الفئة المستهدفة التي تستحق هذه المعلومة
- 2 الوصول إلى المعلومة بكل شفافية يجعل أصحاب القرار (الشركات ، المدراء، المؤسسا ت ، الجمعيات ... الخ) يعمل في رقابة دائمة مما يحسن في إنتاجهم العملي .
- 3 الوصول إلى المعلومة يتيح للمجتمع في وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب .

✪ المحاضرة السادسة⁶

تابع

المساءلة والمحاسبة

تعريف المساءلة : هي عملية إنسانية إستراتيجية فعالة للتعرف على الذات وتحقيقها وهي عملية تشخيصية وقائية علاجية .

مبدأ المساءلة والمحاسبة في الإسلام

دليل القرآن : ﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّبْنَاهَا عَذَابًا

نُكْرًا﴾ [الطلاق، 65]

الدليل من السنة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه مليئة بالمحاسبة لأنفسهم أو لغيرهم وكانت المحاسبة من الحاكم إلى المحكوم ومن المحكوم إلى الحاكم والمثال على ذلك ما روي عن الخليفة عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه- عندما تول الخلافة : "أيها الناس من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه " وقصة الرجل -عكاشة- الذي اقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

سمات المحاسبة والمساءلة (الصفات)

1 الشمولية : ويقصد بها استهداف جميع المتغيرات و العوامل ذات الصلة بالعملية التسييرية وذلك ماديا، روحيا .

إن مبدأ إتقان العمل يشمل الجمع ؛ الحاكم والمحكوم والقوي والضعيف والرجل و المرأة .

⁶ المحاضرة نقلتها عن إحدى الأخوات .

2 الاستمرارية : فلا ينبغي للمساءلة أن تتوقف نتيجة الصعوبات والضغطات أو المغريات الداخلية أو الخارجية، حيث يجب أن تستمر بلا انقطاع حتى لا تكون هناك ثغرات .

✘ المحاضرة السابعة

تابع

3 استخدام أدوات مساءلة فعالة : تستند إلى الصدق و الموضوعية وسهولة الاستخدام .

مثال : أن نختار صحفي يفهم في شؤون الفلاحين ليكون جسرا لنقل انشغالات هذا الفلاح للجهات المسؤولة .

4 حرية المشاركة : ويقصد بها لزوم المشاركة في المساءلة كل من له علاقة بالعملية التربوية أو السياسية أو الاجتماعية . يعني توفير الجو المناسب للمساءلة وإلغاء كل الحواجز المعرقة مثل حاجز الخوف من المسؤول .

5 يجب أن نبنى المساءلة على معايير واضحة غير مزدوجة و تتميز بواقعية (سياسة الكيل بمكيالين) مثال عندما يتأذى يهودي أو يقتل من قبل مسلم فإن قيامة الصحف والعالم الغربي تقوم ولا تقعد ضد المسلمين ككل إما لو نظرنا لما يحدث الآن في بورمة التي أهلها مسلمون فلا احد من هؤلاء يحرك ساكنا .

إجراءات المساءلة و المحاسبة

1 أسلوب التوثيق : مثال وسيلة البريد الالكتروني هو من ضمن الإجراءات للمساءلة

2 إرفاق إجراءات المحاسبة بالأدلة الدامغة : عندما تريد أن تنتقد وزيرة التربية مثلا فاعلم انك لا تليق بهذه المهمة عندما لا تفقه شيء في هذا المجال . أي تفتقر إلى الحجج الصائبة لتبادل الحوار والجدال .

✘ المحاضرة الثامنة

تابع

أنواع المساءلة

1 المساءلة الأخلاقية

ونقصد بالمساءلة الأخلاقية أنها متعلقة بسلوكيات أخلاقية غير منضبطة في شتى أنواع سلوكيات المحاسبة.

الأستاذ قدم عدة أمثلة :

مثال: صاحب الكلمة البذيئة فأنت لا تحتمل مساءلته في أمر ما خشيت إن يرد بوابل من الشتم وفحش الكلام وأنت تقول في نفسك مالي وكل هذا وباللغة المصرية – يغور فستين دهية القانون والبلد!⁷

2المساءلة التعاقدية

تعريف: ويقصد بها أن يحاسب المسؤول بالالتزام بما تعاهد عليه أمام الجهة التي ينتمي إليها .
مثال: أنت موظف في مؤسسة عمومية وكنت قد وقعت عقد عملك فحواه أن تعمل ثمانية ساعات في اليوم وهنا المساءلة التعاقدية لا تسمح لك الإخلال بما جاء بهذا العقد وتعمل أربعة ساعات في اليوم مثلاً احتجاجاً بان مرتبك قليل مثلاً .

4 الفعالية وحسن الاستجابة- الكفاءة - (تابع؛ مبادئ الشفافية العامة)

تعريف: هي القدرة على تنفيذ المشاريع الأكثر استجابة للاحتياجات وتطلعات الرعية بناء على الاستخدام الراشد و الفعال للموارد والصادر .

أي جعلوا معايير للضبط والتحكم في سير النشاطين في أي ميدان ما ، هنا وكأنهم يقولون أن في الإسلام لا يوجد عندنا مسؤولين أو عاملين أكفاء والكفاءة هنا تشمل ،النشاط والإتقان والإخلاص ،حب العمل ،التفاني ،الإبداع... الخ

الكفاءة والفعالية مبدأ إسلامي

وهناك أمثلة كثيرة في الإسلام مثال : يوسف عليه السلام طلب الإمارة لأنه كفاء لها قال: "اجعلني على خزائن الأرض"

الحديث مروى في صحيح مسلم وسلسلة الصحاح (مالك، نافع، ابن عمر)

مثال2: ما رواه مالك " إن العبد نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين "

مثال تطبيقي عن الكفاءة والفعالية

المثال 1

⁷ وهناك أمثلة أخرى من الواقع طرحها الأستاذ.

طالب أ تحصل على معدل 17 إذا هو يعمل بكفاءة وفعالية
طالب ب تحصل على معدل 11 إذا هو يعمل بفعالية فقط .

المثال 2 مثال رجلين ربا أسرة ولهما نفس الراتب الشهري(خمسة ملايين) وذهبا إلى السوق معا
الأول ابق في جيبه مال (مليون) والثاني لم يبق له شيء إذا نقول إن الأول عمل بفاعلية وكفاءة
والثاني عمل بفعالية دون الكفاءة

☒ المحاضرة التاسعة

تابع

حديث عن الفعالية والكفاءة .

من خلال المثال السابع للفعالية والكفاءة يمكن النظر إلى هذا الموضوع من جانب أوسع أي
إسقاطه على المؤسسات الاقتصادية أو التربوية أو الرياضية ، فنجد عند الدول النامية أن الأرقام التي
تقيم وتقاس بها الفعالية لا تعكس الواقع .

مثال 1 : نجد في دولة "مصر" أن نسبة النجاح في البكالوريا 70% إلى 80% وكذلك ونجد
معدلات مرتفعة بنسبة عالية جدا ولكن عندما ننزل إلى الواقع المعيشي لهذه الدولة لا يعكس هذه
النتائج، فأين هؤلاء الناجحين!؟

مثال 2: نحن شعب نحب الرياضة ولدينا إمكانيات فردية هائلة ولكن لا نجد الهياكل الخاصة لتنمية
هته المهارات مثل الملاعب والمرافق الرياضية .

الفرق بين الكفاءة والفعالية

الفعالية هي أداء المهارات التي كلفنا بها على الوجه المطلوب ،أما الكفاءة مع الوجه المطلوب في
الأداء يطلب كذلك التمييز و التفوق والانتقاء .

المثال: الطالب الجامعي (المثال السابق)

مميزات الكفاءة و الأهداف العالية

الميزة الأولى : أن أكون محدد لنوع الهدف .

مثال : نجد أن هدفك يقتصر على أن تكون أستاذ في إحدى ثانويات الجزائر ونجد آخر طموحه
في أن يكون أستاذ ولكن في دول أخرى عربية أو أجنبية وهذا يتطلب قوة معرفية لإمكانية

المنافسة مع أساتذته آخرين وكذلك يكتسب مهارات إضافية من خلال تنمية علاقات جديدة
وبتالي نوعية الهدف كل منهما يختلف عن الآخر .

الميزة الثانية: المدة الزمنية التي يستغرقها الهدف

مثال 1: في الزواج واختيار رفيق الحياة ؛ فنجد شابا يخطب فتيات دون اعتبار المدة الزمنية للزواج أي
الهدف الحقيقي من هذه الخطبة ، فنجد أن هذه الخطبة تدوم لعدة سنوات ، مما ينجر عنه ربما أمور
لا ترضي الله تعالى .

مثال 2: وهو مثال روحي؛ أن إرضاء الله هو أمر ابدى لهذا على العبد أن يجعل هذا الهدف نصب
عينيه ويتخذ كل السبل لإرضائه تعالى .

كما نجد أن هناك أهداف لا نحتاج الجري وراءها مثل إرضاء كل الناس.

الميزة الثالثة: كيف تحقق هذا الهدف

نجد أن جماعة التنمية البشرية قد طرحت هذه التساؤلات ليحاجب عليها وهي:
ما، لماذا، كيف، متى، أين .

ما :لابد أن تعرف الهدف ؛مثلا هذه الدورات التي تقام في كل مرة ضمن هذه العناوين " دورة تعلم
اللغة الفرنسية في أسبوع " !

"دورة في حفظ القران في ثلاثة أشهر" !

فنجد كل هذه العناوين البراقة لا أساس لها من الصحة ، لهذا لابد أن نعرف ما وراء هذه الدورات
قبل المشاركة فيها.

✪ المحاضرة العاشرة

تابع

احترام مبادرات العمل التطوعي

لابد من تنمية العمل التطوعي غير مكلف به فوقيا ؛يعني تقديم خدمة من دون مقابل.

(والمبادرات التطوعية الفقير تقليدية ،ويقصد بها ليس التطوع الذي نعرفه مثل شراء الألبسة والأكل للفقراء
وغير ذلك)

العمل التطوعي ينقسم إلى أنواع

من حيث الفئة العمرية : صغار، شباب ، كبار .

الصغار: مثل 1: تجييع الأطفال للانخراط في المدارس القرآنية وذلك بتنظيم رحلات صيفية مثلا وهنا نتجاوز التحفيز بالهدايا التقليدية ك شراء أدوات ، أو حافظة.. الخ

مثل 2 مبادرات تطوعية تحفز الأطفال على المطالعة وذلك من خلال ألعابهم التي تشتري لهم بحث تكون تعليمية وفي نفس الوقت ترفيهية (تحدث الأستاذ على ألعاب عبارة على كتب غير قابلة للتمزق أو التلف وهي حاذقة جدا حتى يتعود الأطفال على الكتب من خلال مسك الكتاب وتصفححه والنظر إليه)

الشباب: يمكن للشباب أن يطلق مبادرات مهمة تحسيسية كالقيام بتعلم القراءة الصحيحة للقران الكريم وهذا في المؤسسات المختلفة ، البلدية ، في نوادي رياضية .. الخ

أو القيام بحملات تحسيس بمخاطر المخدرات أو بمخاطر وسائل التواصل .. الخ

الكبار: استغلال إمكانياتهم المادية (أصحاب المال) للتفعيل العمل التطوعي .

التقسيم من حيث الجنس (نساء أو رجال)

النساء: القيام بجمعيات نسوية حيث تقوم بتعليم النساء الأميات في البيوت في بيوتهن هذا مثال ، أو إقامة دورات لتعليم الطبخ أو التفكير في كيفية مساعدة الأرامل .

الرجال: تنظيف المساجد أو تنظيم دورات في تعلم القران في دور الشباب

احترام التخصص وتقسيم العمل

أي الاهتمام بأهل الاختصاص في القيام بأي عمل تطوعي .
ونجد تداخل في التخصصات في العمل التطوعي .

مثال محاربة المخدرات تحتاج الكثير من المختصين ؛ في التربية ، في علم المواقع الالكترونية أو العلوم الالكترونية ، علم الاجتماع ، علم الجريمة .. الخ
ونجد أن احترام التخصص حث عليه الشريعة الإسلامية .

الدليل من السنة : أعلمكم بالفرائض زيد وأعلمكم بالحلال والحرام معاذ وأعلمكم بالقضاء علي⁸ وأيضا تقديمه خالد بن الوليد لقيادة الجيش العسكري طبعاً دون غيره .

⁸ تثبتوا أكثر في الحديث .

✘ المحاضرة الحادية عشر

تابع

3 اعتماد القواعد الأخلاقية لممارسة العمل⁹

4 التعاون والتفاعل بين العاملين والمتطوعين في المجال التطوعي

- إعطاء فرصة متكافئة للجميع في العمل التطوعي
 - إنشاء بنية تحتية للتواصل الاجتماعي وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو آليات ومبادرات للتعرف الاجتماعي.
 - إنشاء لقاءات ودية للتعرف أكثر بين الأعضاء للتبادل الأفكار والطموحات وكذا الترفيه كتنظيم رحلات أو إنشاء مجموعة -فايسبوكية- مغلقة تظم جميع الأطراف .
 - احترام حرية الآخرين وخصوصياتهم .
 - مثال بسيط ليس لك الحق في أن تتدخل في رنت هاتفي
 - التقليل من الصراعات الداخلية والتركيز على الجانب التطوعي الأساسي .
 - مثلاً عندنا جمعية قرآنية تعمل في تحفيظ القرآن وما تابع ذلك يأتي احدهم ضمن هذه الجمعية ويروج إلى نشاط حزبي مما يولد صراع داخل هذه الجمعية وبتالي ينهار الهدف الأساسي لهذه الجمعية .
 - تقاسم نتائج النجاح والفشل
 - مثلاً في حال نجاح الجمعية في نشاط ما فلا بد أن نتحدث على هذا النجاح بشكل جماعي دون أي إقصاء لأي طرف من الأطراف الفاعلة في الجمعية وكذلك عند الفشل فالكل يتحمل نتيجة هذا الفشل ولا يحمل هذا الفشل فقط أطراف معينة .
 - نأتي الآن إلى المبدأ الخامس من مبادئ الحوكمة
- 5 مبدأ سياسة الحقوق والقانون

⁹ لم يفصل الأستاذ في هذا العنوان وكذلك الخامس .

تعريف : المقصود هو المرجعية و السلطات تكون للقانون على الجميع دون استثناء أو تمييز انطلاقاً من المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان .

شرح التعريف :

هذا المبدأ أقرته كل المنظمات كل المنظمات العالمية والذي كتب هذا القانون واعتمده هو جزائري " البشير الإبراهيمي " سنة 2000 وبتالي أصبحت هذه الدول تتدخل باسم حقوق الإنسان في شؤون الدول مثل ما حدث في العراق والسودان وغيرها ولا نجد لها الأثر الفعلي في الأزمات الإنسانية الحاصلة مثل ما يحدث في "بورمة" الدين هجروا فقط لأنه قالوا " لا الله إلا الله " .

المبادئ - البراقة - التي وضعتها الأمم المتحدة

مبادئ حقوق الإنسان وسيادة القانون

1 احترام المعاهدات

2 حل النزاعات

3 نشر السلام في العالم

4 نشر الأمن

5 احترام حقوق الإنسان

6 تقديم المساعدات القانونية و الاجتماعية و الاقتصادية .

⊗ المحاضرة الثانية عشر - الأخيرة -

تابع - شرح ما سبق -

احترام المعاهدات

ما سبب فشل سياسة المعاهدات ؟

أن سياسات الدول الكبرى هي التي أفشلت الالتزام بالمعاهدات الدولية أي عدم الالتزام به .
فنجد بعد دخول الجنون "ترام" انسحبت أميركا من معاهداتها.

حل النزاعات (الداخلية والخارجية)

ويقصد بها الحروب الأهلية العرقية الداخلية مثل ما كان في لبنان سنة 1979م

و الحقيقة لا تعكس هذا تماما فنجد أن هناك دول مستهدفة مثل ما حدث في السودان أين انقسم إلى دولتين .

نشر السلام في العالم

بل هم يزيدون الدين بلا.

فهم جرؤونا بما يسمى بالإسلام الأمريكي و المتمثل مثلا في حق النساء في أن تأذن وتام المصلين ومن دون حجاب !

أو ما يسمى الإسلام الفلسفي ليحققوا المبادئ الكبرى للإسلام!

كإلغاء الزكاة والتقليل من الصلاة و مثل ما قال "السيسي" "لابد أن ننزع الآيات التي ضد الدنيا"

وهذا آخر (عدنان إبراهيم) يقول "الإسلام دين إسلامي ونحن مع الالتزام بروح الدين المسيحي

واليهودي ونحن المسلمين لابد أن نقبل به على اعتبار أن الديانات إنسانية " ويعني أن القدس تراث

عالمي!

نشر السلام في العالم

هم الآن يعتبرون أن الدين الإسلامي هو دين إرهاب وبتالي على أديان في العالم أن تنشر السلام .

نشر الأمن في العالم

وذلك من خلال تشكيل " مجلس الأمن والذي تتحكم في الآن الدول الكبرى الخمسة احترام حقوق

الإنسان.

مثل مسألة حرية المرأة في نزع الحجاب أو أن تتزوج من دون ولي ،، والمفترض أنها حرية للمرأة المسلمة

في ارتدائها للحجاب لا أن يسعوا لنزعه وهم من جانب آخر نجدهم يحترمون أصحاب الديانات

الأخرى عندما يعبدون الفئران والبقر... !

قديم المساعدات القانونية و الاجتماعية و الاقتصادية¹⁰

6 مبدأ المساواة و الاندماج الاجتماعي

ويقصد به حق جميع الناس في الحصول على الفرص والارتقاء الاجتماعي وتحسين أوضاعهم دون تمييز على

أساس الجنس اللون الدين العرق أو الأصل الاجتماعي أو غير ذلك من الفوارق .

¹⁰ لم يفصل فيه.

شرح التعريف

يجب على المجتمع أن يكون بينهم مساواة، ويقصد بالارتقاء مثلا ؛ في أن يكون الحق لكل الناس الترشح لرئاسة البلدية .وأیضا يقصد بلجنس ؛ أي أن تكون المرأة رئيسة بلدية واللون نحن الحمد لله في الجزائر ليس عندنا هذا الأمر أي التفرقة في اللون فنجد الكثير من الوزراء هم من الجنوب وأيضا الدين يقصد به؛ مثلا في الجزائر يكون رئيس جمهورية مسيحي ولكن على حسب مفهومهم انه مادام هو كفاء فله ذلك والأصل العرقي....والاجتماعي ؛ يعني اختيار العائلة عريقة.

مميزات المساواة و الاندماج الاجتماعي

1 تطهير القانون من كل شوائب التمييز .

مثال: من يجب له الترشح للرئاسة يجب أن يكون كفاء بغض النظر على جنسه ودينه ولونه.

2 إنشاء القانون على قيم العدالة وتكافؤ الفرص .

مثال : يجب أن نعطي الفرصة للترشح والمناصب والمسؤوليات بغض النظر كون هذا المترشح من عائلة عريقة وغنية أو العكس.

7 الرؤية الإستراتيجية

تعريف : النظرة البعيدة المدى الهادفة إلى تنمية المجتمع التي تنشد إلى الفهم الواضح للواقع والمعطيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والى خيار مستقبلي متفق عليه .

شرح التعريف

القصد هو: عند الغرب مراكز بحث إستراتيجية واستشراف تسمى علم الغراسة عند المسلمين.

وكان صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهم فراسة ويخططون ونجد أن المعروف بهذا العلم هو " الإمام الشافعي " ملاحظة: حديث " اتقوا فراسة المؤمن " حديث فيه ضعف .

ولهذا علينا إيجاد مراكز بحث تخطط في كل المجالات في الصحة في الاقتصاد...